قال حدثنا عيسى بن ابي عيسى الحناط عن الشعبي رفعه قال قيل يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن ان اشراط الساعة عشرت يعرب فيها الحق ان يحاحل ويظهر فيها
الغاير ويعجز فيها المنصف ويكون الصلوات منا والزكوة مغرما والامانة مغنما وتستطال
القراء فعند ذلكم يكون امارة الصبيان وسلطان النساء ومشورة الاما قال حدثنا عمر بن
محمد قال حدثنا ابو بكر الواسطي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا جعفر بن عون عن
ابي حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو قال جلس الى مروان ثلثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث
عن الايات اولها خروج الدجال فقام النفر عنده وانه فجلسوا الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال
مروان فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع
الشمس من مغربها او الدابة احديهما قريبة على اثر الاخرى ثم انشا يحدث قال وذلك
ان الشمس اذا غربت اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فيوذن لها
حتى اذا اراد الله ان تطلع من مغربها اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع
فلا يرد عليها شيا ثم تعود فتستاذن ولا يرد عليها شيء وعلمت انه لو اذن لها لم
تدرك المشرق قالت ما ابعد المشرق فمن لي بالناس حتى اذا كان الليل كالطوق اتت
فاستاذنت قيل لها اطلعي من مكانك ثم قرا عبد الله يوم يأتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها الاية وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصحبن الدجال
اقوام يقولون انا لنعلم انه كاذب ولكنا نصحبه لناكل من الطعام ونرعى من الشجر
فاذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم وعن الحسن عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال وانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول
للناس انا ربكم فمن قال انت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت على ذلك فقد

حصم

٢٠4

حصم من فتنته فيلبث في الارض ما شاء الله ان يلبث ثم يجيء عيسى بن مريم عليه السلام
من قبل المغرب مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقتل الدجال ثم قال انما هو قيام الساعة
وروى قتادة عن العلا بن زياد العدوي عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى يجتمع
اهل البيت على اناء واحد وهم يعرفون كافرهم ومؤمنهم قيل وكيف ذاك قال تخرج الدابة
وهي دابة الارض فتمسح كل انسان على مسجده فاما المؤمن فتكون نكتة بيضاء فتفشوا
في وجهه وجبهته حتى يبيض لها وجهه واما الكافر فنكتة سوداء فتفشوا في وجهه وجبهته حتى
يسود وجهه حتى يتبايعوا في اسواقهم فيقول كيف تبيع هذا يا مؤمن وكيف تاخذ هذا يا كافر
فما يرد بعضهم على بعض وعن ابن عباس قال ان الدابة ذات زغب وريش لها اربع
قوايم ثم تخرج عن بعض اودية تهامة وعن ابن عمر رضي الله عنهما في قول الله عز وجل واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال لا يامرون بالمعروف ولا ينهون
عن المنكر وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع
ايمانها لم تكن امنت من قبل الاية وقال الله تعالى ويومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وروى عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
سياتي عليكم ليلة مثل ثلث ليال من لياليكم هذه فاذا كانت تلك الليلة عرفها المتهجدون
فيقوم الرجل فيقرا ورده ثم ينام ثم يقوم فيقرا ورده فبينما كذلك اذ صاح الناس
بعضهم في بعض فيقولون ما هذا فيفزعون الى المسجد فاذاهم بالشمس قد طلعت
من مغربها فيجيء حتى اذا توسطت السماء رجعت فطلعت من المشرق فذلك قوله تعالى
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)